



أهداف اللقاء

- أن يتدرّب الطلاب على تشخيص دوافعهم الشخصية.
 - أن يتدرّب الطلاب على اختيار الدور الذي سيؤدونه في مشروع التداخل الاجتماعي بشكل مدروس.
- تمهيد - (5 دقائق)** يطلب المعلم¹ من الطلاب (2-3 طلاب كحدّ أقصى) إطلاع المجموعة على أفكارهم ومشاعرهم في أعقاب اللقاء السابق. يلخّص المعلم أقوالهم بتقبّل واحترام، ثم يشير إلى أننا سنتحوّر اليوم حول الدوافع الشخصية التي تدفعنا نحو الإسهام والعطاء للمجتمع، وطريقة اختيار الدور الذي يناسبنا.
- نقاش - (5 دقائق).** لماذا دخلتم إلى الصف في هذه الحصّة؟ لماذا أنتم جالسون هنا؟ يجب الطلاب ويقوم المعلم "بترجمة" أقوالهم، مثلاً:

لأن الجرس فُرع- الالتزام بالمطلوب

لأن هذا واجبنا- أتباع القانون

لأن هذا مهمّ بالنسبة لي- أهميّة ومغزى

لأن هذا مثير للاهتمام- اهتمام

لأن جميع أصدقائي متواجدون هنا- انتماء

لأن هذا صفيّ- استقرار

كي أعرف ما عليّ فعله فيما بعد- معلومات ومعرفة

لا أدري سبب وجودي هنا- أتباع العادة المتّبعة.. أفعل ما يفعله الآخرون

وغيرها...

¹ كُتبت الجُمْل بصيغة المذكر لكنها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

ما هو المصطلح الذي يصف الرغبة والحاجة اللذين يدفعاننا إلى القيام بأمر؟ دوافع (مصالح)

ما هو "الدافع"؟

ممّ تتكوّن دوافعنا في الحياة؟ الطموحات، الأحلام، المعتقدات، القيم، الحاجات، الرغبات، الضغوطات، المتطلبات..

كيف يمكن أن نشخص دوافعنا؟ سنسأل أنفسنا ثلاثة أسئلة-

- ماذا يناسبني؟ (صفات وقوى أملكها)
- ما الذي يوجّهني؟ (القيم والمعتقدات)
- ماذا أريد؟ (ما الذي يستميل قلبي)

الآن سنندربّ على معرفة ما يستميل القلوب- الدوافع الشخصية حوّل الإسهام في المجتمع.

لقد طرحنا السؤال في السابق حول القيم والمعتقدات، وحددنا لأنفسنا بروفيل الصفات والقدرات.. وماذا بقي؟ أن نصغي لقلوبنا.. ما الذي يستميلني؟ ماذا أريد؟ أين سأستمتع؟ أين سأشعر بأنّي ذو قيمة؟ إلى أين سيسعدني أن آتي؟ ما الذي يثير اهتمامي؟ ما المهمّ بالنسبة لي؟

فعاليّة- (15 دقائق) المهمة التي سيقوم بها الطلاب- فكّروا وحاولوا تحديد دافعكم الذي يدفعكم نحو أداء دوركم في مشروع التداخل الاجتماعي. لقد جمعنا بعض الكلمات التي تشير إلى دوافع عديدة، حيث يمكنكم الاستعانة بها. اختاروا خمسة دوافع من الكلمات المكتوبة. بطبيعة الحال، يمكن أن تضيفوا كلمات تقترحونها (ستكون هناك أوراق فارغة). عندما تنتهون من ذلك، عليكم اختيار عدد من 1 حتى 5، حيث يشير هذا العدد إلى مدى أهمية هذا الدافع بالنسبة لكم. اكتبوا العدد على الورقة من الخلف.

يضع المعلم وسط الدائرة أوراق A4، كُتِب على كلّ منها دافع، مثلا:

- كي أوثر
- كي أقدم المساعدة
- كي أستمتع
- كي أتعرف على أشخاص
- كي أتعلّم أمرًا جديدًا
- كي أفعل المطلوب
- كي أحصل على علامة جيّدة
- كي أحصل على التقدير والامتنان
- كي أكون ذا أهمية بالنسبة لشخص ما
- كي أعمل في مجال يثير اهتمامي
- كي أتقدّم في مجال يثير اهتمامي
- كي أسهم
- كي أكون متداخلا
- كي لا أتورط
- كي أشعر بأنّي ذو قيمة

عندما ينتهي الطلاب نقوم بحساب المعدل كي نكتشف الدوافع التي تميّز الصفّ.

نقاش- (10 دقائق)

ماذا تعلّمتم عن أنفسكم من خلال الفعاليّة؟ هل فوجئتم بأمرٍ ما حول الدوافع التي توجّهكم؟ هل فوجئتم بأمرٍ ما حول الدوافع التي ظهرت في الصفّ؟

ما الفرق بين الدوافع نحو "كي أؤثر" أو "كي أسهم" وبين الدوافع نحو "كي أتعرف على أشخاص" أو "كي أستمتع"؟ لماذا من المهمّ بالنسبة لنا أن نستوضح مع أنفسنا الدافع الذي يدفعنا؟ في أي مجالات أخرى في الثانويّة يساعدنا الاستيضاح حول ميولنا وحول دوافعنا الشخصية؟

كيف ستساعدنا معرفة دوافعنا وميولنا على اختيار دورنا في مشروع التداخل الاجتماعيّ بشكل مدروس؟

ملاحظة للمعلّم- نقاط ورسائل مهمّة:

سنشجّع الطلاب على معرفة أنواع مختلفة ومشروعة من الدوافع. سنلفت انتباههم إلى الإيثار والدوافع الغيريّة كالعطاء من أجل الآخرين، كما سنساعدهم على معرفة الدوافع التي تنبع من الأهميّة الشخصية والرغبة في التطوّر الشخصي كالاتمام، الاستمتاع، الرغبة في الحصول على التقدير..

يهدف هذا النقاش إلى تمكين الطلاب من إبراز ما يكمن فيهم من كرمٍ ورأفة والتزام نحو الآخر، بالإضافة إلى توعيتهم والتواصل مع عالمهم الداخليّ ومعرفة احتياجاتهم.

مصطلحات من المهمّ إكسابها للطلاب وشرحها عندما يكون السياق مناسبًا- الإيثار والغيريّة، الكرم، المغزى والأهميّة، الاكتفاء

"ماذا يستميل قلبي؟": (10 دقائق)

كيف سنختار الدور الذي نريد أن نؤدّيه؟

ما هي الأدوات التي يمكن أن نستخدمها في الاختيار؟ ..

1. البروفيل الذي كوّنناه لأنفسنا

2. القيمة التي توجّهنا وحددناها لأنفسنا

الآن سنعرّف على تطبيق (אפליקציה) يُدعى "مسطرة المصالح". سيساعدكم هذا التطبيق في تحديد ما يستميل قلوبكم بما يتعلّق بالتداخل والعطاء.. إلام تتوقون؟ ما الذي يثير اهتمامكم؟

ما الأسئلة التي ستساعدكم على اختيار الدور؟

دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
القسم أ، الخدمات النفسية الاستشارية

سنجمع الأسئلة وسنبنّي مساطر للاختيار². سيقوم الطالب بحساب مسطرة التلاؤم لكلّ دُور يثير اهتمامه. على الطالب أن يكتب في كلّ خانة اسم مكان التطوع الملائم.

	1	2	3	4	5	
يثير اهتمامي						يثير اهتمامي
يناسبني						يناسبني
أنا أستطيع						أنا أستطيع
ليس مريحاً لي بالنسبة لي						مريح بالنسبة لي
يثير نفوري						يثير اهتمامي
هذا سطحيّ من وجهة نظري						يثير لديّ الشعور بالتحدّي
ليس مهمّاً						مهمّ
أنا لا أؤثر						أنا أؤثر

في الختام من المهمّ أن نُجري نقاشاً مع الطلاب حول السؤال- ماذا سيحصل إذا لم تكن هناك إمكانية أن اتطوع في المكان الذي اخترته؟ من المفضلّ أن نتطرّق في هذا السياق إلى خيبة الأمل، والمرونة وإتاحة إمكانيات إضافية للقيام بالنشاط التطوعي.

² يوم معدّ للطبقة- يمكن أن يستعين الطلاب بالمساطر، بالإضافة إلى الأداة التي تدربنا عليها سابقاً:

- انظر حولي وأسأل- من ماذا في محيطي القريب يحتاج إلى تدخّل وعطاء؟
- انظر نحو نفسي وأسأل - ماذا من الصواب أن أفعل بشأن البيئة حولي وما الذي سيوجّهني فيما سأفعل، وكيفية فعله؟
- انظر نحو نفسي ونحو البيئة وأسأل- ما هي الطاقات والمهارات والقدرات التي أملكها والتي ستُعيني على مساعدتهم؟